

اما بانكارها عند اوجدها والوجد الجري على ما ينبغي من التاديب  
 معاً ونحو سبب وسببته ونحو ذلك من انواع الاذى التي لا تسرع  
 لها شرعاً مع علم متعاطفها بذلك واذا علم في معاداة الولي عظيم  
 الوعد والتهديد علم ما في موالاته من جسيم القرب وبالهر التوفيق  
 والهداية والقرب والتأييد **تميمه** جمع المعاصي  
 محاربة لله عز وجل ومن ثم قال الحسن ما بن آدم هلك بخاربه  
 الله من طاقته فان من عصا الله فقد حاربته ولكن كلما كان  
 الذنبا قبح كان اشد محاربة لله سبحانه وهذا سمي كلمة الربا  
 وقطاع الطريق محاربة بين الله ورسوله لعظم ظلم عباده  
 وسعيهم بالفساد في ماله **وما تقرب الي عبدي** في الاضحية  
 ما يأتي **يبيي احب الي ما اقترضت عليه** اي من دابة عينا كان  
 او كفاية كالصلاة والحقوق الى اربابها وبر الوالدين والجهاد  
 والا مربا معروف والمهي عن المنكر واقامة الحرف والصنابير  
 ذلك من سائر المفروضات لان الامرها اجزم فيضم من الثواب  
 على فعلها والعقاب على تركها بخلاف النوافل فلذا كانت القرض  
 اكل واحب الي الله تعالى واستد تقربا وروى ان ثواب القرض  
 يحصل ثواب النفل لسبعين درجة وما تجله فالقرض كالاساس  
 والنفل كالبناء على ذلك الاساس وفي رواية يرد هذا  
 ان آدم الذي لم يتزل عن عبدي الا بما اوامر الله فترصد العبادة  
 فأكف عنه لا يدخل عن نفسه **ولا يزال عبدي** الا ضافة  
 فيه هنا الشرعي المؤذن بمن يدبره وتوجهه الى المقام الاتي

تقرب

مطلب  
 اقامة الحرف والصنابير  
 من هذا المقدم  
 مطلب  
 ثواب النفل  
 ثواب النفل  
 سبعين درجة

**تقرب** وفي رواية تجيب وفي اخرى تنفل **الي بالنوافل** اي  
 التطوعات من جميع اصناف العبادات ظاهرها كثرة القرآن  
 اذ هو من اعظم ما تقرب به ومن ثم روي الترمذي ما تقرب  
 العباد الى الله عز وجل بمثل ما خرج منه يعني القران وقال  
 عثمان رضي الله عنه لو ظهرت قلوبكم ما شبعتم من كلام  
 ربكم وقال بعض العارفين لم ير احد يحفظ القرآن قال له قال  
 واعوانه يا لله مر به لا يحفظ القرآن فتم يتعمق فيم يتعمق  
 فتم يباحي به عز وجل وكذا ذكر اخرج الزا عن معاذ قلت  
 يا رسول الله اخبرني بافضل الاعمال واقربها الى الله تعالى  
 قال سموت ولبانك رطب بذكر الله عز وجل وكفى بشرف  
 اذكروني اذ كركر وضع انا عند ظن عبدي بي انا معه حيث  
 يذكرني وفي رواية انا مع عبدي ما ذكرني وتحركت في  
 شفتاه وباطنها كالزهد والورع والتوكل والرضى وغير  
 من سائر احوال العارفين سيما محبة اوليا الله تعالى لا تاسا  
 ما هم بانبيسا ولا شهداء فيبظهم لا نبيا والشهدا نوم القيمة  
 كما هم من الله عز وجل قال لي يا رسول الله من هم قال هم  
 قوم يحاوي بروح الله على غير راحم بينهم ولا امل في تعاقب  
 نوا الله ان وجوههم لتنور وانهم لعلى نور له كما فون اذا ظف  
 الناس ولا يحزنون اذا حزت الناس ثم تلا هذه الآية الان  
 اوليا الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون واخرج احمد له يجيد  
 العبادة حتى يموت حتى يحب الله ويغضب الله فاذا احب الله

195

Copyright © King Saud University